



المجلس العربي للطفولة والتنمية
Arab Council for Childhood and Development

الندوة القومية حول

عمل الأطفال

" بين الأوضاع الراهنة وأهداف التنمية المستدامة "

الدار البيضاء ، 19 - 21 ديسمبر 2016

التقرير الختامي والتوصيات

الندوة القومية حول

" عمل الأطفال: بين الأوضاع الراهنة وأهداف التنمية المستدامة"

الدار البيضاء ، 19 – 21 ديسمبر 2016

أولاً : تقديم :

في إطار تحقيق الاهداف المشتركة عقدت منظمة العمل العربية (ادارة الحماية الاجتماعية والمعهد العربي للثقافة العمالية وبحوث العمل بالجزائر) بالتعاون مع المجلس العربي للطفولة والتنمية ووزارة التشغيل والشؤون الاجتماعية بالمملكة المغربية ، الندوة القومية حول "عمل الأطفال بين الأوضاع الراهنة وأهداف التنمية المستدامة" بحضور معالي السيد عبد السلام الصديقي وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية بالمملكة المغربية ، وذلك خلال الفترة من 19 – 21 ديسمبر 2016، بفندق الموفنيك بالدار البيضاء بالمملكة المغربية.

شارك في أعمال الندوة أكثر من 55 مشاركا يمثلون أطراف الانتاج الثلاثة في 13 دولة عربية بالإضافة إلى ممثلين عن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ، والأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ، والمكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، وعدد من المنظمات الدولية والإقليمية ذات العلاقة . تأتي هذه الندوة في ظل ظروف بالغة الحساسية يمر بها الوطن العربي وتؤثر بشكل مباشر على قضايا عمل الاطفال ، بهدف الوقوف على التطورات النوعية التي طرأت على وضع الأطفال في سوق العمل، ومناقشة كيفية ادماج قضايا عمل الاطفال في برامج تنفيذ أهداف التنمية المستدامة التي أقرتها الأمم المتحدة في سبتمبر عام 2015 من أجل إحداث تغيير للأفضل.

ثانياً : أهداف الندوة :

- دراسة تطور ظاهرة عمل الاطفال في الدول العربية في ظل الظروف الراهنة.
- تحليل اهداف التنمية المستدامة 2030: وبالأخص الابعاد الاجتماعية والوقوف على موقع حقوق الاطفال ضمنها.
- اقتراح آليات لضمان ادراج مكافحة عمل الاطفال ضمن البرامج الوطنية لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة.
- تطوير السياسات المتعلقة بحماية الاطفال من العمل في ضوء أهداف التنمية المستدامة.

- التعريف بالمعايير العربية والدولية الخاصة بمكافحة عمل الاطفال ومدى مواءمتها مع أهداف التنمية المستدامة.

ثالثاً : محاور الندوة :

1. حقوق الاطفال ضمن أهداف التنمية المستدامة : قراءه تحليلية.
2. أسوأ أشكال عمل الأطفال وآليات مكافحتها.
3. السياسات الوطنية المعنية بحماية الاطفال من العمل : آليات تنفيذها في ضوء أهداف التنمية المستدامة.
4. دور الاعلام في التوعية بأهمية حماية الأطفال من العمل ودورها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة .
5. معايير العمل العربية والدولية الخاصة بعمل الأطفال وعلاقتها بأهداف التنمية المستدامة .
6. دور منظمات المجتمع المدني في مكافحة عمل الاطفال ضمن البرامج التنفيذية لأهداف التنمية المستدامة .
7. الجهود العربية في مكافحة عمل الاطفال.
8. تجارب الدول العربية في مجال مكافحة عمل الاطفال وكيفية ربطها ببرامج تنفيذ أهداف التنمية المستدامة .

رابعاً : حفل الافتتاح :

بدأ حفل الافتتاح في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق 19 ديسمبر 2016 واشتمل على كلمات لكل من :

- الامين العام للمجلس العربي للطفولة والتنمية ألقاها نيابة عنه المهندس / محمد رضا مدير ادارة تنمية المعرفة بالمجلس .
- سعادة الاستاذ / فايز المطيري المدير العام لمنظمة العمل العربية .
- معالي السيد / عبد السلام الصديقي وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية بالمملكة المغربية .

ثم قام سعادة المدير بتقديم هدية تذكارية لمعالي الوزير تقديراً لتعاونه الايجابي مع منظمة العمل العربية في مختلف القضايا وحرصه على توفير كافة التسهيلات لإنجاح الانشطة التي تعقدتها المنظمة في المملكة المغربية .

خامساً: سير أعمال الندوة :

- جلسة العمل الاولى: تناول خلالها الاستاذ / بسام عيشه خبير حقوق الاطفال ورقة عمل بعنوان " حقوق الاطفال ضمن أهداف التنمية المستدامة : قراءه تحليلية " ترأس اعمال هذه الجلسة السيد / نضال رضوان رئيس اللجنة التأسيسية للجان الوطنية العمالية بالمملكة العربية السعودية .
- جلسة العمل الثانية : تحدثت خلالها الاستاذة / سلیمه عضي مديره الشغل بوزارة التشغيل والشؤون الاجتماعية بالمملكة المغربية حول " السياسات الوطنية المعنية بحماية الاطفال من العمل: آليات تنفيذها في ضوء أهداف التنمية المستدامة " ترأس اعمال هذه الجلسة السيد / عبد اللطيف شبيب المدير الجهوي للتشغيل والشؤون الاجتماعية بجهة مراكش .
- جلسة العمل الثالثة : عرض فيها الاستاذ / محمد كشو خبير معايير وعلاقات العمل ورقة عمل حول "معايير العمل العربية والدولية الخاصة بعمل الأطفال وعلاقتها بأهداف التنمية المستدامة " ترأس أعمال هذه الجلسة الاستاذ / ايمان سيد احمد سكرتير المرأة والطفل بالاتحاد العام لعمال السودان .
- جلسة العمل الرابعة : استعرض خلالها الاستاذ الدكتور/ عادل عبد الغفار عميد كلية الاعلام جامعه النهضة " دور الاعلام في التوعية بأهمية حماية الأطفال من العمل ودورها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة " ترأس اعمال هذه الجلسة السيدة / حنين الخليلي رئيس قسم التفتيش بوزارة العمل بدولة فلسطين .
- جلسة العمل الخامسة : عرض خلالها الدكتور/ محمد بو جروم خبير حقوق الطفل ورقة عمل حول " أسوأ أشكال عمل الاطفال وآليات مكافحتها" ترأس أعمال هذه الجلسة السيد / عز الدين العمارتي مستشار وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية بالمغرب .
- جلسة العمل السادسة: تناولت خلالها الدكتورة / جميله بيه خبيرة الطفولة ورقة عمل حول " دور منظمات المجتمع المدني في مكافحة عمل الاطفال ضمن البرامج التنفيذية لأهداف

التنمية المستدامة" ترأس اعمال هذه الجلسة السيدة / مايسه أحمد عطوة سكرتير المرأة والطفل بالاتحاد العام لنقابات عمال مصر .

- **جلسة العمل السابعة** : تم خلال هذه الجلسة عرض الجهود العربية في مجال مكافحة عمل الاطفال متمثلة في الجهات التالية:

▪ **منظمة العمل العربية**: قدمت العرض الاستاذة / رانيا فاروق رئيس وحدة المرأة والفئات الخاصة بالمنظمة.

▪ **المجلس العربي للطفولة والتنمية** : قدمت العرض الاستاذة / ايمان بهي الدين مدير ادارة الاعلام بالمجلس.

▪ **جامعة الدول العربية**: قدمت العرض الاستاذة / ماجي مينا سعيد ممثلة ادارة المرأة والأسرة والطفولة بالأمانة العامة لجامعه الدول العربية .

ترأس اعمال هذه الجلسة السيد / رابح مقديش مدير المركز العربي لادارة العمل والتشغيل بتونس .

- **جلسة العمل الثامنة** : هي الجلسة المخصصة لعرض التجارب الناجحة للدول العربية في مجال مكافحة عمل الاطفال ، فقد تم تقديم عروض من ممثلي الدول التالية :

• السودان

• مصر

• موريتانيا

ترأس اعمال هذه الجلسة السيد / محمد زوبييري ممثل اتحاد عمال الجزائر .

قام بأعمال السكرتارية الفنية :

- | | |
|---------------------------|---------------------------------|
| - السيد / حمدي أحمد | مدير إدارة الحماية الاجتماعية |
| - السيد / عبد الحميد عريب | القائم بأعمال مدير معهد الجزائر |
| - السيدة / رانيا فاروق | رئيس وحدة المرأة والفئات الخاصة |
| - السيدة / وفاء غنيم | رئيس وحدة المشتريات والمخازن |

ومن خلال العروض التي تقدم بها السادة الخبراء وتجارب الدول التي تم عرضها من قبل السيدات والسادة المشاركين فقد تم التوصل الى النتائج والتوصيات التالية :

سادسا : النتائج والتوصيات :

- 1- إدراج مكافحة عمل الأطفال كركن أساسي في الخطط والبرامج التي تعتمدها الدول العربية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة .
- 2- إشراك كافة الأطراف والجهات المعنية والتنسيق فيما بينها بهدف وضع وتنفيذ سياسات وطنية متكاملة لمكافحة عمل الأطفال في كافة الدول العربية، وتشمل أهم عناصرها في:
 - a. الإلغاء الفعلي والشامل لأسوأ أشكال عمل الأطفال وكافة الأعمال التي تعرض للخطر صحة أو سلامة أو أخلاق الأطفال.
 - b. الحد التدريجي من تشغيل الأطفال في غير الحالات سابقة الذكر وصولاً إلى إلغاءه.
 - c. الترفيع التدريجي في السن الأدنى للقبول في العمل على أن لا تقل عن السن الذي يتوقف فيه التعليم الإلزامي / الأساسي
- 3- اتخاذ التدابير الكفيلة بإزالة أسباب عمل الأطفال وبصفة خاصة:
 - a. القضاء على الفقر والحد من البطالة.
 - b. توفير التعليم المجاني وإتاحته لكافة الأطفال في سن الدراسة بدون أية عراقيل
 - c. الحد من التسرب المدرسي ومعالجة أسبابه.
 - d. إتاحة فرص ملائمة للتدريب المهني للأطفال الذين لم يحصلوا على التعليم كذلك للمتسربين من الدراسة.
- 4- ضرورة اعتماد الإصلاحات التشريعية اللازمة للحد من ظاهرة عمل الأطفال والعمل على تفعيلها، بما يضمن توفير بيئة آمنة للأطفال.
- 5- إجراء البحوث والدراسات وتوفير الإحصاءات والبيانات حول ظاهرة عمل الأطفال بمختلف جوانبها للمساعدة على التعرف بكل دقة وبشكل مستمر على حدة الظاهرة ووضع الخطط والبرامج المناسبة لمكافحتها.
- 6- دعوة المؤسسات الإعلامية العربية إلى تعزيز دور المعالجات الإعلامية واستعمال تكنولوجيا الاتصال ومواقع التواصل الاجتماعي لإدراج قضية مكافحة عمل الأطفال على أجندة الإعلام من أجل توعية الرأي العام بخطورتها على مستقبل الدول وسبل تقاؤها.
- 7- تعزيز دور تفتيش العمل في مراقبة عمل الأطفال وبشكل خاص التثبت من توفر السن الأدنى القانوني للعمل، وضمان عدم تشغيل الأطفال في الأعمال التي تهدد سلامتهم أو صحتهم أو

اخلاقهم، والحرص على الالتزام الكامل لأصحاب العمل بالأحكام القانونية المنظمة لشروط وظروف عمل الأطفال.

8- دعوة الدول العربية للمصادقة على اتفاقية العمل العربية رقم 18 لعام 1996 بشأن عمل الأحداث، وكذلك بذل المزيد من الجهود للتعريف بمعايير العمل العربية المتعلقة بعمل الأطفال على أوسع نطاق لدى أطراف الإنتاج الثلاث في الدول العربية وتحقيق الملاءمة الكاملة مع تلك المعايير وعلى المستوى التشريعي وفي الممارسة العملية.

9- تبادل الخبرات والممارسات الجيدة بين الدول العربية بشأن وضع وتنفيذ السياسات الوطنية لمكافحة عمل الأطفال، ودعوة منظمة العمل العربية والمؤسسات التابعة لها والجهات الأخرى المعنية لتكثيف أنشطتها في هذا المجال.

10 - دعوة الجهات المنظمة إلى تبني برامج تدريبية لكافة المتعاملين مع قضية عمل الاطفال، بما يسهم في رفع قدراتهم نحو العمل على الحد من هذه الظاهرة.

وفى الختام :

توجه المشاركون في الندوة بالشكر لمنظمة العمل العربية أسرة إدارة الحماية الاجتماعية بمكتب العمل العربي والمعهد العربي للثقافة العمالية وبحوث العمل بالجزائر على حسن الإعداد والتحضير والتنسيق الجيد مما اسهم في انجاح اعمال الندوة ، والشكر كذلك لفريق المجلس العربي للطفولة والتنمية ، ووزارة التشغيل والشؤون الاجتماعية بالمملكة المغربية على حسن الاستقبال وكرم الضيافة ، كذلك أطراف الانتاج في المملكة المغربية والشكر للسادة الخبراء على جهودهم في تقديم أوراق العمل المتميزة . .

وعلى ذلك اختتمت أعمال الندوة

الدار البيضاء ، 21 ديسمبر 2016